

تفسير ابن كثير

اذهب بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ

(اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون) : وذلك أن سليمان ،

عليه السلام ، كتب كتابا إلى بلقيس وقومها . وأعطاه لذلك الهدهد فحمله ، قيل : في

جناحه كما هي عادة الطير ، وقيل : بمنقاره . وذهب إلى بلادهم فجاء إلى قصر بلقيس ،

إلى الخلوة التي كانت تختلي فيها بنفسها ، فألقاه إليها من كوة هنالك بين يديها ، ثم تولى

ناحية أدبا ورياسة ، فتحيرت مما رأت ، وهالها ذلك ، ثم عمدت إلى الكتاب فأخذته ،

ففتحت ختمه وقرأته ، فإذا فيه : (إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا

علي وأتوني مسلمين)